تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الزخرف - الآيات : 9 - 14

ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم، الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ، والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ، والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ، لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون

( الزخرف : 9 - 14 )

شرح الكلمات:

ولئن سألتهم : أي ولئن سألت هؤلاء المشركين من قومك يا رسولنا.

من خلق السموات والأرض: أي من بدأ خلقهن وأوجدهن ليقولن خلقهن الله ذو العزة والعلم.

الذي جعل لكم الأرض مهدا : أي الله الذي جعل لكم الأرض فراشا كالمهد للصبي.

وجعل لكم فيها سبلا : أي طرقا.

لعلكم تهتدون : أي إلى مقاصدكم في أسفاركم.

ما ء بقدر : أي على قدر الحاجة ولم يجعله طوفانا مغرقا ومهلكا.

فأنشرنا به بلدة ميتا: أي فأحيينا به بلدة ميتا أي لا نبات فيها ولا زرع.

كذلك تخرجون : أي مثل هذا الإحياء للأرض الميتة بالماء تحيون أنتم وتخرجون من قبوركم.

والذي خلق الأزواج كلها : أي خلق كل شيء إذ الأشياء كلها زوج ولم يعرف فرد إلا الله.

وجعل لكم من الفلك والأنعام : أي السفن، والإبل.

لتستووا على ظهوره : أي تستقروا على ظهور ما تركبون.

وما كنا له مقرنين : أي مطيقين ولا ضابطين.

وإنا إلى ربنا لمنقلبون: أي لصائرون إليه راجعون.